

(واقع الاستثمار الرياضي للرياضة الشعبية في اليمن)

مداخلة قدمت إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق "8-9-أفريل-2008" جامعة المسيلة- الجزائر . (منشور في مجلد المؤتمر)

د/ عبدا لعزیز الوصابی

أستاذ في نظرية ومنهجية التربية البدنية

والرياضة جامعة الجزائر

1- المقدمة:

أصبحت الرياضة مجال تتنافس فيه الدول على اختلاف ثقافاتهما من أجل التفوق والريادة والأهم من ذلك يعتبر الاهتمام بالمجال الرياضي مؤشراً على تبني المجتمع قيمة ترمز للصحة والقوة وروح الإنجاز ، ويتمتع المجتمع اليمني بموروث ثقافي بدني مبني على طبيعة تكوين الفرد ومستمد من ألعاب شعبية بدنية ورياضية .

والجمهورية اليمنية باعتبارها دولة من الدول السائرة في طريق النمو فإنها تواجه مشاكل اقتصادية والتي تقع كعائق في التكفل المحكم بكل القطاعات الحيوية في البلاد، رغم هذا فإن سياسة الدولة اليمنية تجاه شبابها التي تعتبره أثمن رأسمال للأمة وعند إقرار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل الممارسة الرياضية والبدنية بصفتها عاملاً لتجنييد مصادر الطاقة لدى الإنسان.

لكل مجتمع مجموعة من الموروثات الثقافية والتي تعكس طبيعة المجتمع وأسلوب حياته ، وتعتبر الألعاب الشعبية جزء لا يتجزأ من الموروث الثقافي والشعبي ، وهذه الألعاب الشعبية قد ينظر إليها البعض على أنها مجرد وسيلة للهو والتسلية وقضاء وقت الفراغ لجا إليها الأفراد في الماضي للتخفيف من قسوة الحياة وصعوباتها .

والمجتمع اليمني غني بالتراث الشعبي الذي يضرب بجذوره إلى العصور القديمة ويتفاعل مع الواقع الحي ويؤلف وحدة تكاملية تخلق أساساً راسخاً متيناً لبناء ثقافي وصرح حضاري.

و يحتل الاستثمار الرياضي مرتبة قوية في اقتصاد الدول بسبب ارتفاع عدد الشباب وبذلك تضع الهواية الرياضية أبنات في بناء الاقتصاد الوطني، كما أنه في الوقت نفسه تستخدم الأنشطة الرياضية والمراكز والأندية كعامل قوي لصيانة وحماية الشباب والشابات من الانحرافات الخطيرة وسلوك الطرق المشبوهة بسبب الفراغ والملل .

حيث إن الاستثمار في المجال الرياضي أصبح يقدر بـ20% سنوياً، كما أن 90% من الميزانية العائلية المخصصة للرياضة في أوروبا توجه نحو شراء الملابس والمجلات وحضور المباريات الرياضية وبالتالي سيكون للمؤسسات التجارية الراغبة في الاستثمار الرياضي دور بارز خلال الفترة المقبلة في الإسهام في نمو الاقتصاديات الخاصة بوطنها من خلال الاستثمار الرياضي.

و لتأسيس طبقة رياضية بعيدة عن العشوائية وتحقيق مستوى عال من الاستثمار الرياضي لابد من ازدواجية الإنتاج بين " الصناعة الرياضية" و "صناعة الاقتصاد الرياضي".

2- الإشكالية:

إن المنتبع لتاريخ اليمن وحضارته التليدة التي ترجع تاريخها إلى حوالي القرن الثلاثين قبل الميلاد ، حيث تزخر اليمن بالكثير من العادات والتقاليد التي مازالت موجودة إلى

يومنا هذا ، فمن بين هذه العادات التقليدية المتوارثة يأتي الموروث الشعبي في مجال الرياضة الشعبية وهذه الألعاب قديمة قدم الإنسان اليمني الذي اعتاد التنقل والترحال من مكان إلى آخر ومن قارة إلى أخرى .

إن الألعاب الشعبية تعطي العديد من الظواهر والخواص الثقافية والنفسية والاجتماعية للبيئة ، وأنها تقوم على الحركات الأساسية للجسم مثل القفز والوثب والمشي والجري والمهارات الحركية مثل ألعاب المطاردة والتوازن ومنها ما يقوم على الحظ والتخمين . (Brunvand, 1986)

ويتمتع المجتمع اليمني بموروث ثقافي بدني مبني على طبيعة تكوين الفرد ومستمد من ألعاب شعبية بدنية ورياضية ، وتراث الشعوب حافل بهذه الألعاب، ولها عموماً خصائص مشتركة، كاعتمادها على رشاقة الحركة، وسرعة تبديل المراكز، والاستعراض اللطيف والبداهة، مما يسهم، على نحو غير مقصود، في تطوير اللياقة البدنية وإكساب المرونة والقوة وغيرها.

كما أن إغفال الاستثمار الرياضي من طرف المسيرين والفاعلين في الميدان الرياضي باليمن ، يشكل خطراً على السير الطبيعي للنهوض بالرياضة الشعبية داخل الأحياء والرياضة التنافسية داخل الأندية والاتحادات بل على مقوماتها الاقتصادية، فالأندية والاتحادات الرياضية تشتكي من العجز المالي بشكل دائم بل أصبحت المبرر الذي تعلق عليه النتائج السيئة التي تحصدها، في الوقت نفسه يركز المسؤولين على مساندة شرائح الشعب البسيط الكادح من خلال توفير برنامج رياضي يشاهده أو يشارك به في شكل بطولة أو مهرجان أو توفير منشأة رياضية يمارس فيها هؤلاء الكادحون البسطاء رياضتهم المفضلة إلا أن الشركات والمؤسسات التي تعمل في مجال التسويق والاستثمار والتنمية والاستشارات الرياضية من حقها أيضاً أن تحصل على حزمة امتيازات تحقق طموحاتها.

وهنا ستستفيد الدولة في حالة منحها تلك الامتيازات للشركات العاملة في مجال التسويق والاستثمار الرياضي، فسيكون للهيئات الرياضية التابعة للدولة بمشاركة القطاع الخاص الدور البارز والواضح في تنمية البنية الأساسية للرياضة من خلال هذه الامتيازات التي تمنح للشركات والمصانع العاملة في مجال الرياضة والاستثمار.

ويبقى السؤال : ما هو واقع الاستثمار الرياضي للرياضة الشعبية في اليمن؟ وماهي أسباب إهمال الموروث الشعبي الرياضي في اليمن؟.

3- أهداف البحث :

1. التعرف على واقع الاستثمار الرياضي للرياضة الشعبية في اليمن.
2. التعرف على مدى التواجد الحقيقي للاستثمار الرياضي في اليمن.
3. التعرف على أسباب إهمال الموروث الشعبي الرياضي في اليمن.

4- المفاهيم الدالة :

1-الاستثمار:

-المعنى اللفظي: مشتق من الثمر أي حمل الشجر والثمر هو المال و الولد و الثمر هو الفضة و الذهب و المال المثمر، ثمر ماله أي نماء أي كثره و ثمرة الرجل أي ثمر ماله و العقل المثمر عقل المسلم و العقل العقيم عقل الكافر .

والاستثمار مصدر الفعل استثمر الدال عن الطلب و الاستثمار هو استخدام المال أو تشغيله بقصد تحقيق هذا الاستخدام فيكثر المال و ينمو . (الشافعي، 2006: 21)

-المعنى الاصطلاحي : هو عمل هدفه زيادة رأسمال الفرد أو زيادة موارده عن طريق تشغيل ماله أو استغلاله بهدف زيادته أي وظيفة الاستثمار تشغيل الأصول . (أحمد ، وآخرون، 2004: 23)

2-الرياضة الشعبية :

هي ألعاب رياضية بسيطة يتناقلها الأفراد جيل بعد جيل بشكل تلقائي وبدون تعليم منظم ، وحتى الآن لا تزال هذه الألعاب تمارس في مختلف البيئات والأماكن ، وتتميز الألعاب الرياضية الشعبية بعده مميزات جعلتها تتبو مكانه مهمة في وقتنا الحالي لخدمة العملية التربوية والتعليمية . تعريف إجرائي.

4-الإطار النظري للبحث :

1-مفهوم الاستثمار :

الاستثمار مشتق من الثمر أي حمل الشجر، والثمر والمال والولد والثمر هو الذهب والفضة والمال المثمر ، وثمر ماله أي نماء ويقال "ثمر الله مالك أي كثرة وثمره الرجل "أي ثمر ماله والعقل المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر .

والاستثمار مشتق من مصدر الفعل استثمر الدال على الطلب و الاستثمار هو استخدام ا لمال أو تشغيله بقصد تحقيق هذا الاستخدام فيكثر المال و ينمو . كما أنه عمل هدفه زيادة رأس مال الفرد أو زيادة موارده عن طريق تشغيل ماله أو استغلاله بهدف زيادته أي وظيفة الاستثمار تشغيل الأصول وهو أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ برنامج التنمية كما أنه من أهم العوامل المؤثرة على التغيير البنائي للاقتصاد الوطني ، ويتوقف نجاح سياسة التنمية على حجم الاستثمارات المتاحة وكيفية توزيعها . (عمر، 1994 : 158)

هو تحويل الاقتصاد المركزي إلى آليات السوق الحر و الاتجاه بقوة نحو خصخصة الشركات و المشروعات مع تشجيع المستثمرين على المستوى المحلي و الدولي و الاستثمار في المؤسسة الرياضية بهدف زيادة رأس مال المؤسسات الرياضية عن طريق توظيف هذه الأصول في الأنشطة الرياضية المختلفة بما يتيح تبادل المنفعة بين المستثمرين و الموارد البشرية (اللاعب ، الإداري ، الجمهور) . (الشافعي، 2006: 23)

2-أهداف الاستثمار في المؤسسات الرياضية :

إنّ أهداف الاستثمار في المؤسسات الرياضية تكمن في :

➤ تحقيق العائد أو الربح المادي عن طريق المشروعات المختلفة في مجالات التربية البدنية و الرياضية .

➤ المحافظة على الأصول أو المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي للمستثمر في المشروع .

➤ استثمار الحصول على الدخل و العمل على زيادة و تنمية الدخل و العمل باستمرار

➤ ضمان السيولة النقدية اللازمة من الأهداف الأخرى للمستثمر لتغطية متطلبات العمل و عملية الإنتاج و تغطية حالات الطوارئ . (حردان، 1997: 5)

3-المعايير التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الرياضية ضرورة الأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

الاعتبار الأول: الاعتماد على القرار الاستثماري المتبع لخطوات المنهج العلمي .
الاعتبار الثاني: مراعاة بعض القيم التالية :
➤ تعدد الخيارات أو الفرص الاستثمارية
➤ مبدأ الخبرة والتأهيل .

➤ مبدأ الملائمة قيام المستثمر باختيار المجال الاستثماري المناسب من بين عدة بدائل مقترحة وفقا للعوامل الذاتية للمستثمر " عمره , دخله , حالته الاجتماعية والصحية "
➤ مبدأ التنوع أو التوزع إذ لا يمكن تحقيق العائد أو الهدف إلا بتوفر الشرطين التاليين :

أ- التدفقات النقدية المتوقعة من الاستثمار مؤكدة من حيث القيمة .
ب- أن تكون مؤكدة من حيث التوقيت الزمني (الشافعي، 2006: 35)

4-أنواع الاستثمار في مؤسسة التربية البدنية و الرياضية :

1- الاستثمار الحقيقي والاستثمار المالي:
أ- **الاستثمار الحقيقي :** هو الاستثمار بالأصول الحقيقية كاستثمار المباني والهيكل والأراضي وهذا النوع أساس في الدخل القومي .
ب- **الاستثمار المالي :** هو الذي يتعلق بالاستثمار في الأوراق المالية [كالأسهم و السندات و شهادات الإيداع] . (مندور، 1989: 254)

2- الاستثمار قصير الأجل و طويل الأجل :
أ- **الاستثمار قصير الأجل :** هو الاستثمار بالأوراق المالية شكل أدونات و شهادات الإيداع يطلق عليها اسم الاستثمار النقدي .
ب- **الاستثمار طويل الأجل :** هو الذي يأخذ شكل الأسهم و السندات كما يطلق عليه اسم استثمار رأس المال ، شراء الأسهم و السندات المطروحة لأول مرة فإنهم يقومون بالاستثمار الحقيقي أما إذا كانت مطروحة و متداولة يعتبر استثمارا ماليا . (العيساوي، 2001: 15)

3- الاستثمار المستقل و الاستثمار المحفز :
أ- **الاستثمار المستقل :** هو الأساس في زيادة الدخل القومي عن طريق قطاع الأعمال الحكومي أو بشكل استثمار أجنبي .
ب- **الاستثمار المحفز :** هو الاستثمار الذي يأتي نتيجة لزيادة الدخل عن طريق استثمار جزء من الادخار .

و هنا العلاقة بين الاستثمار المحفز و المستقل علاقة تراكمية و دورية و يتضمن بصفة التوليد الذاتي و الاستمرارية لأنه ينقل الاقتصاد على حالة أفضل .

4- الاستثمار المادي و الاستثمار البشري :

أ- **الاستثمار المادي :** يتمثل في الاستثمار التقليدي و الذي يتمثل بالاستثمار الحقيقي .
ب- **الاستثمار البشري :** هدفه تنمية الموارد البشرية (الإنسان) و تطوير سياستها و يتمثل في الاستثمار في المجالات التالية : (التعليم - الصحة - الثقافة - مجالات التدريب و التأهيل و مجالات التربية البدنية و الرياضية) . (الصيام، 1995: 55)

5- مصادر رأس المال التي يمكن الاستعانة بها في المؤسسة الرياضية :

1. مصادر في صورة الاقتراض من المؤسسات المالية .
 2. مصادر في صورة إصدار أسهم من المؤسسات المالية .
 3. مصادر في صورة الأرباح المحجوزة بالمؤسسة الرياضية.
- وهذه المصادر يمكن دمجها في مصدرين أساسيين هما :

➤ الأملاك (الأموال المملوكة)

➤ المقرضون (الأموال المقترضة)

6-الفرق بين الأموال المملوكة و الأموال المقترضة : _

-الأموال المملوكة : هي رأس المال المقدم من طرف المساهمين و يعتبر مصدرا دائما للتمويل بالنسبة للمشروع أو المؤسسة .

-الأموال المقترضة : معظم القروض لها وقت للسداد أو فترات معينة في المستقبل و الفوائد التي تدفع على القروض هي مسؤولية قانونية على التوزيعات التي لا يوجد إلزام بإعلانها أو سدادها . و الفوائد على القروض أعباء على الربح قبل الضرائب و التوزيعات لصافي الربح ، كما أن فوائد القروض الطويل تحدد عادة بمعدل ثابت حتى سدادها ، المقرضون ليسوا أعضاء أو مساهمين في المؤسسة أو المشروع ، ولا يملكون حتى التصويت على قراراتها . (الحضيري،2000)

7-المحاور الأساسية للاستثمار في المؤسسة الرياضية :

1. المحور القانوني .
2. محور الوعي بالاستثمار في المؤسسات الرياضية.
3. محور السياسة الرياضية .
4. المحور الفني .
5. محور القدرات التشجيعية للاستثمار الرياضي.
6. المحور الإداري .
7. محور التمويل للاستثمار الرياضي.
8. محور البنية الأساسية التحتية . (السنداوي،2003)

8-وسائل و آليات جذب المستثمرين وحفزهم على الاستثمار الرياضي للرياضات الشعبية :

تعليم - تدريب - إدارة - ترويج رياضي ، يتم جذب المستثمرين عن طريق الوسائل التالية :

1. تحديد مجالات الأنشطة الرياضية الشعبية باليمن وبالأسواق المستقبلية المحتملة مع البحث المستمر عن المستثمرين وتحديد وسائل الإقناع في مجال الاستثمار الرياضي باليمن .
2. أنشطة الدعم المستمرة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر في مجالات الرياضة اليمينية، عن طريق توفير معلومات عامة عن تدفقات الاستثمار ،والرياضي باليمن خاصة ، وتوضيح الصورة الإيجابية للدولة في السوق المستهدفة مع تقديم مشروعات لتحسين بيئة الأعمال .

3. إظهار المزايا والفوائد للخدمات ما قبل تأسيس عملية الإستثمار في الرياضة باليمن ، وتقديم الدعم المتواصل للمستثمر بعد إتخاذ قراره بالإستثمار في الرياضة باليمن من قبل الدولة و الأندية مع مواصلة تقديم الدعم لما بعد تأسيس الإستثمار .

4. الإرتقاء بنظم الإتصال والمعلومات وتقديم الدعم للبرامج الوظيفية في الرياضات الشعبية اليمنية، والعمل على توفير الموارد المالية بصفة مستمرة في إدارة التمويل والموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات في الرياضة الشعبية اليمنية. (الشافعي، 2006: 41)

9- معنى الألعاب الشعبية :

الألعاب الشعبية popular games ظاهرة من ظواهر النشاط الاجتماعي، عرفتها شعوب الأرض جمعاء. وهي إرث شعبي تتعاقب عليه الأجيال. وما سميت هذه الألعاب (تراثية) إلا لأنها انتقلت من جيل إلى جيل متوارثة مع غيرها من العادات التي ميزت الشخصية الإنسانية في بيئتها الخاصة. والتراث: «هو كل ما ترك السلف للخلف من عادات وتقاليد وحرف ومهن وألعاب وأمثال وحكم».

ويمكن تعريف الألعاب بأنها " اشتراك عدد من الأفراد في نشاط اجتماعي منظم بهدف اللعب " ومن هذا التعريف يتضح لنا أن جوهر الألعاب هو اللعب ولكنه منظم ومن خلال إطار اجتماعي ، أي يجب أن يتم مع فرد آخر على الأقل. (ياسين، 2009) وقدم دوننج وشيرد Dunning&Sheard 1979 الاشتراطات التالية للألعاب الشعبية:

➤ تنظيم منتشر على المستوى المحلي .

➤ قواعد لعب بسيطة شفاهية (غير مكتوبة) تتغير من جهة إلى أخرى.

➤ مسموح ببعض الاحتكاك البدني غير المؤذي.

➤ لا يكسب اللاعب من ورائها مالا أو شهرة قومية.

وينظر الآن إلى الألعاب الشعبية على أنها نموذج للأطوار المستقرة للألعاب ، نظرا لتوافر قدر كبير من المتطلبات الاجتماعية لها كمعرفة الناس لها وحبهم لممارستها وبساطة تنظيمها وقواعدها، غير أنها مغرقة في المحلية، وتتباين قواعد تنظيمها وإدارتها داخل الوطن الواحد ، بل لوحظ اختلاف أسماء اللعبة الواحدة من إقليم إلى إقليم. (الخولي، 1996: 22)

و يعرف الباحث اجرائياً الألعاب الشعبية على أنها ألعاب رياضية بسيطة يتناقلها الأفراد جيل بعد جيل بشكل تلقائي وبدون تعليم منظم ، وحتى الآن لا تزال هذه الألعاب تمارس في مختلف البيئات والأماكن ، وتتميز الألعاب الشعبية بعده مميزات جعلتها تتبوأ مكانة مهمة في وقتنا الحالي لخدمة العملية التربوية والتعليمية .

10- أهمية الألعاب الشعبية :

تشكل الألعاب الشعبية أهمية كبرى للنمو النفسي والاجتماعي للفرد، وتعطيه القدرة على التوازن واكتشاف الذات،

ولا تقل الألعاب الشعبية في أهميتها عن أهمية تعلم الفرد القراءة والكتابة، لأنها في نظر التربويين تعطيه الفرصة والقدرة على التعلم والتخيل واكتساب المهارات وتنمي في ذاته حب الابتكار والإبداع. (العبودي، 2009)

إلا أن الحقيقة أن هذه الألعاب تحمل معاني وقيم عميقة وأهداف سامية ، بل وأنها تسهم في تنمية شخصية الفرد في مختلف الجوانب الاجتماعية والانفعالية والتربوية والتعليمية والجسمية واللغوية.

وتبلغ أهمية الألعاب الشعبية بأنها جزءا مهما في التماسك الاجتماعي وإكساب الأفراد بكافة الأعمار عادات وقيم ايجابية تغرس فيهم ، حيث أن معظم الألعاب الشعبية تعتمد على روح الجماعة والمهارات الجسدية والذهنية .

اللعبة الشعبية تقليد اجتماعي يتناقله الأفراد جيلاً بعد جيل بغض النظر عن مواقف الكبار من حولهم، وهو مجرد أداء يقوم به الأفراد في الهواء الطلق وفي الشارع والحارات والساحات العامة والحقول وأمام المنازل وفي ساحة المدرسة، ويتعلم الأفراد هذه الألعاب عن طريق المشاهدة المباشرة والمشاركة الجزئية ثم الفعلية في الألعاب التي يميلون لممارستها مع أقرانهم.(العناني،2009)

وخلال النصف الأخير من القرن العشرين ، شهدت الألعاب الشعبية اهتماما ملحوظا من قبل الأمم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي(سابقا) والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في سبيل تحديد هوية قومية للألعاب الخاصة بثقافات معينة تكون مصدراً للفخر وعاملاً من عوامل الانتماء الثقافي والتوحد لأبناء الشعب. (الخولي،1996: 22)

11- أهداف الألعاب الشعبية :

تحدد أهداف ممارسة الألعاب الشعبية قصد الترويج الرياضي على النحو التالي:

1. الأهداف الصحية: هي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام .
2. الأهداف المهارية: وهي الأهداف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام .
3. الأهداف التربوية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمنشطه من الجانب التربوي .
4. الأهداف النفسية: وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمنشطه من الجانب النفسي .
5. الأهداف الاجتماعية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد بانتظام .
6. الأهداف الثقافية: وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة .
7. الأهداف الاقتصادية: وهي تعبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجية الأفراد والجماعات الممارسين لمناشط الرياضة للجميع. (الحماحي ،مصطفى، 1998: 90-95)

12- تصنيف الألعاب الشعبية :

اختلفت وجهات نظر المهتمين بالفن الشعبي حول كيفية تقسيمها وتصنيفها إلى مجموعات متباينة، ومن ذلك تقسيم العالم الفلكلوري «بوراتف» إذ قسم الألعاب إلى أربعة أقسام هي:

➤ الألعاب التقليدية.

➤ ألعاب تنمية القابليات الفنية.

➤ الألعاب المختلفة التي يلعب فيها الحظ الدور الكبير.(العناني،2009)

وقد وضع المجلس الدولي للألعاب الشعبية في باريس جدولاً يتضمن الألعاب الشعبية مع تقسيماتها:

➤ ألعاب الأطفال وتضم الألعاب التي اخترعها الكبار والصغار وألعاب الأطفال اللفظية والجماعية.

- ألعاب الحظ والطالع التي فيها خفة الحركة اليدوية والخداع البصري.
- ألعاب القوى مثل ألعاب الريح.
- ألعاب الذكاء مثل ألعاب التمويه وسرعة البديهة، والألعاب الحجرية.
- ألعاب تنبسر داخل البيت وأخرى خارج البيت، وألعاب فردية وجماعية، وألعاب المسابقات،
- واللعب الإيهامي والتمثيلي، وألعاب الألفاظ والعدو والقفز والحركة.

13- خصائص الألعاب الشعبية :

الألعاب شكل متطور من اللعب ، ذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص والسمات يصبح ألعاباً، والتي يمكن تحديد أهم خصائصها الأساسية كما يقررها كايوا Caillois على النحو التالي :

1. السلوك الوصفي : وهذا يعني إمكان وصفها لمن لا يعرفها، حتى يمكن أن تكرر إلى عدد من المرات ويتضمن الوصف قواعدا بالطبع.
2. المشاعر وروح هذا النشاط : بمعنى أن لكل لعبة من الألعاب مشاعرهما المصاحبة التي يتوقعها اللاعبون بحث تتميز بروح خاصة تشكلها. (الخولي، 1996: 22)
- ويرى مصطفى ياسين أن للألعاب الشعبية بعض الخصائص وهي كالتالي :
- لأنها طريق لفهم العقل البشري ونزوعه إلى تنظيم المجتمع في مستوياته الدنيا.
- إنها موسمية.
- لكل لعبة مفرداتها الخاصة بها، وذات الدلالة على أحوالها وأنشطتها.
- لكل لعبة قانونها الذي ينظمها.
- دائماً هناك من يخسر وهناك من يكسب مادياً أو معنوياً .
- بناء العلاقات الإنسانية كالصداقة واللعب المشترك وتقاسم النصر أو الهزيمة .
- يوجد دائماً عقلاء يفصلون في الخلافات ويلزمون الآخرين بها.
- أنه متنوع في أشكاله وأنماطه في مختلف الأعمار ويتميز بالحرية أثناء الممارسة. (ياسين، 2009)

14- الألعاب الشعبية في اليمن :

المجتمع اليمني غني بالتراث الشعبي الذي يضرب بجذوره إلى العصور القديمة ويتفاعل مع الواقع الحي ويؤلف وحدة تكاملية تخلق أساساً راسخاً متيناً لبناء ثقافي وصرح حضاري. ولعل ما يميز الثقافة العربية والفلكلور الشعبي لكل منطقة أو إقليم تشابه وتناغم مواسم الإنتاج أو الحصاد أو حتى المناسبات الشعبية فمثلاً: يعد مهرجان الجنادرية في السعودية من ضمن المهرجانات العربية الأصيلة يضاف إليه مهرجان جرش الغنائي بالأردن وهناك مهرجان صلالة بعمان وغيرها من المهرجانات الشعبية العربية الأصيلة ومنها: مهرجان الحسينية في اليمن الشهير الذي يقام سنوياً بالحسينية منذ سنوات والذي يحتوي على العديد من الفنون الشعبية والفلكلور والرقصات إضافة إلى مهرجانات خطابية وسباق للهجن والخيول اعتادت على إقامته قبيلة الزرانيق الشهيرة.

15- مهرجان الحسينية تقليد سنوي :

تعود فكرة مهرجان الحسينية إلى قبيلة الزرانيق والمعروفة بالمعازبة ، من قبائل الأزدي . والزرانيق تعد من أكبر القبائل اليمنية والتي سكنت سهل تهامة كما أنها من جميع الحقوق محفوظة للكاتب وللأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة في السويد 2010 www.iusst.info

القبائل اليمنية المعاصرة ، وعرفت قبيلة الزرانيق بهذا الاسم في مطلع القرن السابع الهجري أبان دولة بني رسول ومنهم شجعان وعلماء وزهاد.

للزرانيق سمات وصفات عديدة يشتهرون بها عبر العصور فيتصفون بالسرعة والحركة والقوة والجلد ومشهود لهم بالليونة والصبر في تحمل المتاعب ما لم يستطع تحمله أحد في العالم فيقومون بصيد الغزالن قبضا باليد ومطاردتها لمدة تزيد على خمس إلى ست ساعات فيكل الغزال ويسقط على الأرض وهم يعملون أيضا بالتجارة وصناعة القوارب الخشبية والشباك والصناعات الأخرى الشاقة.(اليمني، 1996)

ويشير سفيان طلال(2008) إلى أن مهرجان الحسينية للألعاب الرياضية والموروث الشعبي التهامي ، والذي اشتهر فيه المقاتلون الزرانيق الأفذاذ في حوض غمار منافساته جنبا إلى جنب مع نظرائهم الفرسان القادمين من مختلف القبائل والبطون التهامية القحطانية.. موروث تهامي اجتماعي أعيد إحيائه على شكل مهرجان مع منتصف الثمانينيات الماضية، والذي اشتملت فعالياته حينها بمظهر وشكل بدائي مبسط ومتضمن التباري في الأبيات الشعرية وسباقات وعروض الفروسية والقفز فوق الهجن.

16- أمثلة على بعض الألعاب الشعبية في اليمن :

يبلغ عدد الرياضات والألعاب الشعبية في عموم محافظات اليمن حوالي 235 لعبة شعبية وتنقسم كالآتي :

- ألعاب رياضية حركية .
- ألعاب رياضية ذهنية .
- ألعاب رياضية حركية وذهنية .
- ألعاب رياضية خاصة بالذكور .
- ألعاب رياضية خاصة بالإناث .

وسوف نستعرض بعض الألعاب الشعبية التي تمارس في محافظات اليمن.

1- لعبة القفز على الجمال من محافظة الحديدة:

اشتهر الزرانيق بهذه الرياضة دون غيرهم من أبناء القبائل المجاورة ولا تزال هذه الرياضة تمارس وهي تصور مدى قوة أبناء الزرانيق وماهم عليه من قدر كبير من اللياقة البدنية وقد وصل إلى أن الزرنوقي يقفز أكثر من ستة جمال مرة واحدة أي بما يعادل حائطاً بارتفاع 3 أمتار و بعرض 3 أمتار وتستحق هذه الرياضة بأن تدرج ضمن الرياضيات الدولية لدى (الفيفا).

مع العلم أن الزرانيق استطاعوا وضع قوانين عرفية تنظم هذه الألعاب فرياضة القفز من فوق الإبل مثلاً من قواعدها عدم السماح لمرضى القلب بالاشتراك وعدم السماح للمشارك فيها بحمل القطع المعدنية على جسمه أثناء ممارسة القفز – ومن قانون هذه اللعبة أن يكون اللاعب حافي القدمين ومقصر الاغثار وعدم استخدامه أي أدوات مساعدة على القفز بالإضافة إلى أن هناك طرقاً محدده ومعروفه تحكم هذه الرياضة التي عرف بها الزرانيق منذ مئات السنين، وفي بداية هذه اللعبة يقوم الحكام بوضع جمل وبعدها يقوم اللاعبون بالجري ثم القفز على ظهر الجمل، فإن استطاعوا القفز على هذا الجمل يقوم الحكام بوضع الجمل الثاني وهكذا تستمر اللعبة بوضع جمل تلو الآخر ويعتبر الفائز في هذه اللعبة هو اللاعب الذي يستطيع أن يقفز من على أكثر عدد من الجمال .

2- لعبة الوثبة من محافظة الحديدة :

جميع الحقوق محفوظة للكاتب وللأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة في السويد 2010 www.iusst.info 9Page

وهذه الرياضة تشتهر بها منطقة تهامة ، وهي تشبه لعبة (الوثب الطويل) وتعتمد على الخفة والقدرة على القفز إلى مسافة أطول ، فالأول يسمى (الرحى) وهو أن يقوم اللاعب عند القفز بضم ركبتيه إلى صدره ويقفز لمسافة تصل إلى ستة أمتار وغالباً ما تمارس هذه الرياضة أيام موسم استصلاح الأراضي الزراعية.

الثاني : " الشكل " وهو نوع من الوثب يشبه الرحى إلا أن اللاعب فيه يمسك في يديه بحجرين يزن كل واحد منهما كيلو جراماً أو يزيد ثم يأتي مسرعاً عند العلامة ويقفز وأثناء ذلك يرمى بالحجرين خلفه بسرعة وهي من أنواع الرياضات الشائعة في تهامة. (الزرنوقي، 2008)

3- لعبة المجاعة (المصارعة) من محافظة صنعاء:

وهي لعبة شعبية يمنية قديمة وهي ماتسمى اليوم بلعبة (الجودو) ويقوم بتأديتها عدد اثنين من اللاعبين وهي تؤدي بطريقتين (1) بالدخلة، (2) بالدخلتين.

وهي لعبة رياضية تستخدم فيها يدان مجردتان من أي سلاح كما تستخدم فيها القدمان عاريتان ولهما دور لا يقل عن دور اليدين وذلك لأن اللعبة تمارس على أرضية رخوة ومستوية وناعمة وفي هذه اللعبة تتعلم كيف تسقط أنت دون أن يصيبك أي أذى وتتعلم كيف تسقط خصمك وكيف تتحكم في عضلاتك وتوازنك.

أداء اللعبة : يقوم اللاعب بالاشتباك بشخص لاعب آخر أو مجموعة أخرى فرداً فرداً، يقوم اللاعب المهاجم بالاشتباك بواسطة اليدين والقدمين محاولاً إخلال توازن اللاعب الخصم وإسقاطه أرضاً ليتم بعد ذلك السيطرة عليه .

ولعبة المجاعة ليس الغرض منها الدفاع عن النفس فقط بل أنها صفة عامة تكسب اللاعب الثقة بالنفس وتقوي العضلات وتكسبها والمفاصل ليونة كبيرة، وتربي الأعصاب على رد الفعل السريع عند التعرض للهجوم أو السقوط في الطريق إضافة إلى أنها تعلم الفرد السيطرة على النفس والابتعاد عن السلوك الخشن. (الشراعي، 2000)

4- لعبة عصا القات من محافظة عدن :

عدد اللاعبين : أربعة لاعبين وتتكون أدوات اللعب : من عصا متوسطة+عصا واحدة صغيرة+ حجرتين داخل الدائرة .

توضع حجرتان متقابلتان وتضع العصا الصغيرة بينهما.

(أ) تبدأ اللعبة أن يقوم اللاعب بمسك العصا المتوسطة باليدين ويضعها من تحت العصا الصغيرة ويقذفها إلى أعلا وأمامه ثلاثة يحاولون مسكها.

(ب) في حالة مسكها يتغير اللاعب.

(ج) في حالة لم يستطيعوا أن يمسكوها يقوم أحد اللاعبين برمي العصا الصغيرة إلى داخل الدائرة ، وهناك يقوم بضرب طرف العصا لرفعها وضربها إلى مسافة بعيدة ، ثم يقوم بالعد حسب طول العصا حتى يصل بالعد إلى الدائرة.

5- لعبة التقحيل (الوثب العالي) من محافظة الحديدة:

هذه اللعبة تعتمد على الخفة وقوة عضلات الأرجل والقدرة على الارتقاء ، ويستخدم في هذه اللعبة عصا أو خيط أو ما شابه ذلك، وتبدأ هذه اللعبة وهي أن يمسك شابان بعصا ويرفعاها على رأس أصابع يديهما وهما متقابلان ويقوم اللاعب من بعد مسافة عشرة أمتار إلى وسط الشخصين ثم يقفز إلى الأعلى محاولاً إسقاط العصا بأرجله.

واللاعب الفائز الذي يستطيع أن يلمس العصا على أبعد مسافة يعتبر هو الفائز.

جميع الحقوق محفوظة للكاتب وللأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة في السويد 2010 www.iusst.info

وهناك رياضات أخرى وعديدة مثل الفروسية وسباق الهجن والعدو السريع وألعاب شعبية متنوعة.

6- لعبة القفز على الجدار من محافظة تعز :

تعتمد هذه اللعبة على القدرة في الارتقاء بالرجل ، حيث يقوم كل لاعب بأخذ قطعة (جبس) طباشير والقيام بالقفز على الجدار واحدا تلو الآخر ووضع علامة بالطباشير فمن قام بوضع أعلى إشارة يعتبر هو الفائز .

7- لعبة الزاح من محافظة حضرموت :

هذه اللعبة من الألعاب التي تعتمد على القوة والسرعة وكأنها تشبه في يومنا هذا (لعبة المصارعة) ويتم اللعبة من قبل فريقين متساويين في العدد بحيث يكون كل فريق مكون من (6-8) لاعبين، وتقام بينهما القرعة . (الشراعي،2000)

وتبدأ هذه اللعبة بأن يحاول أحد الفريقين وليكن (أ) يحاول إثارة الفريق(ب) وذلك بإطلاق كلمة تردد أكثر من مرة وهي كلمة(هس)، وهنا يبدأ الفريقان اللعب،حيث يقوم الفريق(أ) باللمس، والفريق (ب) بالقبض،فلاعب يحاول اللمس واللاعب الآخر يترقب الفرصة للقبض عليه،وهذا يكون في حالة ترقب وحذر،وقد يصادف بعض الأحيان أن أحدهم يمسك بالآخر فيحدث صراع بينهما، ويحاول اللاعب التابع للفريق(أ) أن يفلت من قبضة أعضاء الفريق(ب) والهروب إلى(الشوع) أي المكان المتفق عليه وهو بمثابة الأمان، وهنا يقول الشخص الممسوك للآخر كلمة تعني استسلامه وهي كلمة(شحم)،فإذا نطقها اللاعب المقبوض عليه فتعني أن اللاعب مهزوم ويخرج من اللعبة، ولا يعود إلى اللعبة إلا إذا قام أحد أعضاء فريقه بإحيائه (بإدخاله)،ولا يقوم لاعب بإحياء لاعب آخر إلا إذا كان منتصراً.

وهكذا تستمر اللعبة بنفس النمط إلى أن يستطيع الفريق (ب) بالإمسك بجميع أعضاء الفريق(أ)، وبعد ذلك يحل محله في اللعبة.

8- لعبة مقلينة (الوثب الطويل) من جزيرة سقطرى :

هذه اللعبة تقام بين الناس في التجمعات وهي عبارة عن ثلاث قفزات بالرجلين من مكان معين وهي تعتبر لعبة قديمة جداً أخذوها عن الأجداد،حيث كان هناك شخص قد قام بالقفز لمسافات طويلة بثلاث قفزات فقط.

فتوارثها الأحفاد عن الأجداد وصارت لعبة تسمى (مقلينة) وهي مشابهة للعبة الوثب الطويل ، فمن قفز أطول مسافة في ثلاث قفزات يعتبر هو الفائز.

9- لعبة سباق الهجن من محافظة الحديدة :

وهذه اللعبة من الألعاب التي تشتهر بها منطقة تهامة، حيث تقام مهرجانات سنوية لهذه اللعبة في مدينة الحسينية وذلك لما تشتهر به هذه اللعبة من شعبية كبيرة في تهامة.

وهذه اللعبة تُلعب على مستويات وعلى أعمار متفاوتة،فهناك سباق للكبار وسباق للصغار، وهناك سباق الهجن الكبيرة وسباق الجمال الصغيرة ، وهذه اللعبة مشابهة للعبة سباق الخيول.

10- لعبة سباق الخيول من الحديدة :

هذه اللعبة تعتبر من أقدم الألعاب إذ يعود تاريخها العصور القديمة جداً، وهذه اللعبة تُلعب في الكثير من المناطق اليمينية وخاصة المناطق الصحراوية والساحلية.

ويبدأ هذا السباق بوضع بداية للانطلاق ونهاية الوصول ، ويقوم الفرسان بالركوب على الخيول بشكل صف ويقوم الحكم بعد ذلك بإطلاق صافرة البداية فيقوم الفرسان

بالانطلاق والتسابق إلى النقطة المحددة وهي نقطة النهاية، ويعتبر الفائز في هذه اللعبة هم الثلاث الأوائل.

وهذه اللعبة تُلعب على عدة أشكال مختلفة فمنها (السباق الفردي) وهو بأخذ علامة موضوعة على الأرض، ومنها السباق الجماعي وهو التسابق من نقطة البداية إلى نقطة النهاية، وغيرها من أنواع السباقات المشهورة بها منطقة تهامة . (الشراعي، 2000)

11- لعبة حمل الجمالة من محافظة إب:

هذه اللعبة تقوم بها عدة فرق كل فرقة مكونة من (4-5) لاعبين، ويقوم كل فريق بتحديد لاعب واحد يكون قوي البنية لكي يكون بمثابة الجمل الذي يقوم بحملهم من نقطة البداية إلى نقطة النهاية.

وعند الانطلاق يقوم الشخص الذي اختير من كل فريق (الجمل) بأخذ أفراد فريقه واحداً تلو الآخر وهو واضع يديه إلى خلفه ومشبكاً بين أصابعه، بحيث يقوم زميله بوضع رجليه على يديه ومسك كتفيه، وهكذا واحداً تلو الآخر ويعتبر الفريق الفائز هو الذي يصل أولاً دون أن يرتكب أي خطأ أثناء السباق .

12- لعبة الجودة أو (كرة من الجوارب) من محافظة شبوة :

وهي لعبة من الألعاب الرياضية الشعبية التي تمارس في العديد من مناطق المحافظة. وتتكون هذه اللعبة مما يلي:

1- كرة من الجوارب: وهي عبارة عن كرة كانت تصنع في السابق من القماش.

2- المضمار: وهو موقع اللعبة، وهو عبارة عن أحد الساحات الشعبية المفتوحة.

3- اللاعبين: وتتكون هذه اللعبة من مجموعتين كل مجموعة تتكون من (3-5) لاعبين. تبدأ هذه اللعبة بأن يقوم اللاعب المهاجم بالتصويب السريع على أحد الأهداف التي تحدد له، وهي عادة عدداً من شقف الفخار التي توضع فوق بعضها البعض، وفي حالة أن يخطئ المهاجم ذلك الهدف ولا تسقطه الكرة يجوز لأي لاعب مدافع أن يستحوذ على الكرة إن لم يسبقه المهاجم إليها،

ومن استطاع أن يستحوذ على الكرة يحق له أن يقوم بمتابعة بقية اللاعبين وضربهم بالكرة مع حرصه بضرورة الاحتفاظ بها لأنه في حالة عدم إصابة اللاعب الخصم إن تمكن أن يستحوذ على الكرة لنفسه فيقوم هو بالضرب ويتحول المهاجم الأول إلى هدف الكرة أو لاعبيها، أما في حالة الإصابة فلا يحق لبقية اللاعبين أن يستحوذوا عليها .

(الشراعي، 2000)

17- إجراءات البحث :

17-1 منهج البحث :

- يستخدم البحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملائمته لطبيعة الدراسة في اليمن .

17-2 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية (المقصودة) وبلغ عددها (66) واشتملت عينة البحث على :

- (21) رياضي.

- (45) من مسيرين بالهيئات الحكومية والأندية والاتحادات عن إدارة الرياضة.

17-3 أدوات جمع البيانات :

- استمارات استبيان من إعداد الباحث.

17-4- المعالجات الإحصائية:

استعان الباحث في معالجه البيانات بالمعاملات الإحصائية التالية:
1- النسبة المئوية.

2- اختبار (K^2) .

18- عرض وتحليل النتائج :

السؤال رقم 02: مامدى إلمامك لمفهوم الاستثمار الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة إلمام المسير والرياضي لمفهوم الاستثمار الرياضي.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بشكل ضعيف	02	%3.03	56.71	5.99	2	0.05
بشكل متوسط	50	%75.75				
بشكل واسع	14	%21.21				
المجموع	66	%100				

الجدول رقم (02)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 56.71 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 5.99 ، ونجد أن نسبة 21.21% من المسيرين والرياضيين لديهم إلمام بشكل واسع لمفهوم الاستثمار الرياضي مقارنة بالفئة الثانية والتي تقدر نسبتها بـ 75.75% والتي لديها إلمام متوسط لمفهوم الاستثمار الرياضي ، في حين نجد أن نسبة 3.03% يرون ضعفهم لمفهوم الاستثمار الرياضي.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية المسيرين والرياضيين ملمين بشكل جيد لمفهوم الاستثمار الرياضي.

السؤال رقم 03: هل يوجد اهتمام وتشجيع للاستثمار الرياضي في اليمن؟.

الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والرياضي حول اهتمام وتشجيع الاستثمار الرياضي في اليمن .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	45	%68.18	8.72	3.84	1	0.05
نعم	21	% 31.81				
المجموع	66	%100				

الجدول رقم (03)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 8.72 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 3.84 ، و نجد أن النسبة المرتفعة من المسيرين والرياضيين والتي تقدر بـ 68.18% يرون أنه لا يوجد اهتمام وتشجيع للاستثمار الرياضي ، أما نسبة 31.81% فيرون أنه يوجد اهتمام وتشجيع للاستثمار الرياضي.

الاستنتاج: نستنتج أنه لا يوجد اهتمام وتشجيع للاستثمار الرياضي في اليمن.

السؤال رقم 04: يهتم القطاع الخاص بالاستثمار الرياضي للرياضات التالية : ؟ .
الهدف من السؤال: معرفة المسير والرياضي لمستوى الوعي من القطاع الخاص بأهمية الاستثمار الرياضي في اليمن

مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ² الجدولة	K ² المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
0.05	02	5.99	29.71	%24.24	16	الرياضة المدرسية
				%63.63	42	الرياضة التنافسية
				%12.12	08	الألعاب الرياضية الشعبية
				%100	66	المجموع

الجدول رقم (04)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 إذ بلغت قيمة K² المحسوبة 29.71 وهي أكبر من قيمة K² الجدولية التي تبلغ 5.99 ، ونلاحظ أن نسبة كبيرة تقدر بـ 63.63% من المسيرين والرياضيين يرون اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار الرياضي للرياضة التنافسية في اليمن، أما نسبة 12.12% يرون غياب الوعي من القطاع الخاص بأهمية الاستثمار الرياضي للرياضات الشعبية.

الاستنتاج: نستنتج أنه لا يوجد وعي من القطاع الخاص بأهمية الاستثمار الرياضي للألعاب الرياضية الشعبية في اليمن.

السؤال رقم 05: هل يوجد اهتمام إعلامي للأنشطة الرياضية الشعبية في اليمن ؟ .
الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والرياضي حول الاهتمام الإعلامي للأنشطة الرياضية الشعبية .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ² الجدولة	K ² المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
0.05	1	3.84	19.62	%77.27	51	لا
				%22.72	15	نعم
				%100	66	المجموع

الجدول رقم (05)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K² المحسوبة 19.62 وهي أكبر من قيمة K² الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ونلاحظ نسبة 77.27% من المسيرين والرياضيين يرون ضعف الاهتمام الإعلامي للأنشطة الرياضية الشعبية في اليمن ، أما نسبة 22.72% يرون أنه هناك اهتمام إعلامي للأنشطة الرياضية الشعبية في اليمن.

الاستنتاج: نستنتج أنه لا يوجد الاهتمام الإعلامي المطلوب للأنشطة الرياضية الشعبية في اليمن.

السؤال رقم 06: هل توجد استراتيجيات وسياسات واضحة نحو الاستثمار الرياضي للرياضات الشعبية في اليمن؟
الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والرياضي حول وجود استراتيجيات وسياسات واضحة نحو الاستثمار الرياضي للرياضات الشعبية في اليمن.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K ² المحسوبة	K ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	64	96.96%	58.24	3.84	1	0.05
نعم	02	3.03%				
المجموع	66	100%				

الجدول رقم (06)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K² المحسوبة 58.24 وهي أكبر من قيمة K² الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ويرى الأغلبية الساحقة من المسيرين والرياضيين الذين تقدر نسبتهم بـ 96.96% عدم وجود استراتيجيات وسياسات واضحة نحو الاستثمار الرياضي للرياضات الشعبية ، أما نسبة 3.03% يرون عكس ذلك .

الاستنتاج: نستنتج أنه لا يوجد استراتيجيات وسياسات واضحة نحو الاستثمار الرياضي للرياضات الشعبية في اليمن.

السؤال رقم 07: هل يوجد استثمار للمهرجانات والتظاهرات الرياضية للألعاب الشعبية في اليمن؟

الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والرياضي حول استثمار المرافق وأماكن ممارسة الرياضة في اليمن .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K ² المحسوبة	K ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	57	86.36%	34.90	3.84	01	0.05
نعم	09	13.63%				
المجموع	66	100%				

الجدول رقم (07)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K² المحسوبة 34.90 وهي أكبر من قيمة K² الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ونلاحظ نسبة تقدر بـ 86.36% من المسيرين والرياضيين يرون عدم الاستثمار للمرافق وأماكن ممارسة الرياضة في اليمن ، أما نسبة 13.63% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج: نستنتج عدم الاستغلال الجيد للمرافق وأماكن ممارسة الرياضة واستثمارها في اليمن.

السؤال رقم 08: هل يوجد اهتمام ودعم للأنشطة الرياضية الشعبية في اليمن؟
الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والرياضي حول وجود اهتمام ودعم للأنشطة الرياضية الشعبية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	K^2 الجدولة	K^2 المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
0.05	01	3.84	37.86	87.87%	58	لا
				12.12%	08	نعم
				100%	66	المجموع

الجدول رقم (08)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 37.86 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ونلاحظ نسبة كبيرة تقدر بـ 87.87 % من المسيرين والرياضيين يرون غياب الدعم من قبل المسؤولين عن الرياضة في اليمن للأنشطة الرياضية الشعبية ، أما نسبة 12.12 % يرون أنه يوجد اهتمام ودعم بسيط للأنشطة الرياضية الشعبية في اليمن .

الاستنتاج: نستنتج أنه لا يوجد لها اهتمام ودعم من قبل المسؤولين عن الرياضة في اليمن للأنشطة الرياضية الشعبية.

السؤال رقم 09: هل يوجد في اليمن توجه إلى دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الاستثمار المناسبة له ؟

الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والرياضي حول التوجه إلى دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الاستثمار المناسبة له .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	K^2 الجدولة	K^2 المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
0.05	01	3.84	62.06	98.48%	65	لا
				1.51%	01	نعم
				100%	66	المجموع

الجدول رقم (09)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 62.06 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ونلاحظ الأغلبية الساحقة من المسيرين والرياضيين والتي تقدر نسبتهم بـ 98.48% يرون عدم وجود توجه إلى دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الاستثمار المناسبة له .

الاستنتاج: عدم وجود توجه إلى دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الاستثمار المناسبة له .

19- استنتاجات الدراسة :

من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة تمكن الباحث من التوصل الى الاستنتاجات التالية :

1. نقص في دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الاستثمار المناسبة له.

2. ضعف الاستثمار في رفع مستوى المنافسة بين الأندية وكعامل يمكن أن يحقق الانجازات الدولية.
3. ضعف الاستثمار للرياضة الشعبية كوسيلة دعم للأندية .
4. ضعف في ثقافة صناعة الرياضيين (صناعة البطل).
5. ضعف في وضع استراتيجيات وسياسات واضحة نحو الاستثمار الرياضي للرياضات الشعبية في اليمن.

20- التوصيات :

- وضع استراتيجيات صغيرة ومحدودة للاستثمار الرياضي للرياضات الشعبية علي مستوى مكاتب الشباب والرياضة، الأندية ، الشركات ،الحارات(الأحياء) اليمنية.
- تشجيع الأندية والاتحادات الرياضية العامة والدفع بها نحو الاستثمار بملاعبها ومنشأتها لتمكنها من الحصول على الموارد المالية الضرورية والانتفاع بها لتطوير وتوسيع أنشطتها.
- ازدواجية الإنتاج بين ” الصناعة الرياضية“ و ”صناعة الاقتصاد الرياضي.
- السعي لاستضافة الأحداث الرياضية العربية والدولية والعالمية والمهرجانات الشعبية كأحد عوامل الترويج المدعمة لعمليات الاستثمار الرياضي.
- إنشاء إدارات للاستثمار الرياضي بالوزارات و بالاتحادات والأندية اليمنية.
- الاهتمام بالإعلام كأحد انجح واهم الوسائل المساعدة علي نشر ثقافة الرياضات الشعبية اليمنية.
- تدريب وتأهيل كوادر في مجال الاستثمار الرياضي.
- تشجيع البحوث في مجال الاستثمار الرياضي .
- دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الاستثمار المناسبة له .

المراجع:

1. أحمد ،محمد سليمان ،وتكريتي ،وديع ياسين، والصميدي ، لؤي غانم (2005). **الثقافة بين القانون والرياضة**. ط1. العراق : دار وائل للنشر.
2. حردان ,الطاهر حيدر(1997). **مبادئ الاستثمار** . عمان : دار المستقبل للنشر و التوزيع .
3. الحضيرى ،حامد الحربى(2000). **تقييم الاستثمارات**. القاهرة:دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
4. الحماحمي، محمد ، ومصطفى، عايدة عبد العزيز (1998) **الترويج بين النظرية والتطبيق**. ط2. القاهرة :مركز الكتاب للنشر .
5. الخولي، أمين (1996). **الرياضة والمجتمع**. عدد 216 . الكويت :المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
6. درويش ،كمال الدين ,حسانين ،محمد صبحي (2004). **الاستثمار والاتصالات الحديثة وديناميكية الأداء البشري**. الطبعة 1. مصر :دار الفكر العربي .
7. الزرنوقي ،محمد (2008). **مهرجان قبيلة الزرائق (مهرجان الحسينية)الخلفية وحكاية الفنون الشعبية**. صنعاء: المجلس اليمني.
8. سفيان ،طلال(2008). **الحسينية أنموذجاً، كرنفال الفقراء** . صحيفة الشارع . العدد 39 .اليمن .
9. السنداوي ،علي عباس(2003). **تحليل الوضع الراهن للاستثمار في الأندية بدولة البحرين**،رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البحرين :كلية التربية.
10. الشافعي ،حسن أحمد(2006)، **الاستثمار و الاستثمار في التربية البدنية والرياضية**. ط1. مصر:دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
11. الصيام ،أحمد زكي(1995) **مبادئ الاستثمار**. طبعة أولى . عمان:دار المناهج والتوزيع.
12. عمر،حسين (1994)، **التمنية و التخطيط الاقتصادي** . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
13. العناني، حنان (2009). **الدلالات التربوية للألعاب الشعبية**. مجلة المعرفة. العدد173. الرياض :وزارة التربية والتعليم.
14. العيساوي ،كاظم جاسم (2001). **دراسات الجذور الاقتصادية و تقويم المشروعات**، ط1، عمان :دار المناهج للنشر و التوزيع .
15. العبودي ،أسماء (2009). **الطفل والتراث الشعبي**. مجلة المعرفة. العدد173. الرياض :وزارة التربية والتعليم.
16. مندور، أحمد (1989). **مقدمة في الاقتصاد التحليلي** . بيروت:الدار الجامعية.
17. ياسين، مصطفى (2009). **من الألعاب الشعبية في بلاد الشام**. مجلة المعرفة. العدد173. الرياض :وزارة التربية والتعليم.
18. اليماني ،محمد بن أحمد الحجري(1996) ، **مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق إسماعيل علي الأكوع، ط2 ، صنعاء: دار الحكمة اليمانية.**
19. الشراعي،حمود صالح(2000). **الألعاب الشعبية اليمانية القديمة**. صنعاء:وزارة الشباب والرياضة.